**ظروف تطوّر الحركة الوطنية بتونس بين 1919 و 1956**

|  |  |
| --- | --- |
| **ظرفية تطوّر الحركة الوطنية بتونس** | **الفترات** |
| **الظرفية الداخلية** | **الظرفية الخارجية** |
| **- مشاركة التونسيين في الحرب العالمية الأولى في صفوف الجيش الفرنسي****" ضريبة الدم"****-تدعّم الاستعمار الفرنسي بتونس إثر الحرب العالمية الأولى:****. استئناف الاستعمار الزراعي + إغراق الأسواق التونسية بالبضائع الفرنسية** **- 1919 : فرنسا تصدر قانون الثلث الاستعماري****- أزمة اقتصادية عميقة بتونس تأثّرت بها كلّ فئات المجتمع...**  | **- جانفي 1918:مبادئ ويلسن و خاصة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ← أحيى العديد ن الآمال لدى الشعوب المستعمرة****- الثورة البلشفية بروسيا و مساندتها لحركات تحرّر الشعوب المستعمرة****- أحداث الشرق إثر الحرب العالمية الأولى:****.صدى الحركة الوطنية التركية+ الثورة المصرية بتونس** | **العشرينات** |
| **- الأزمة الاقتصادية بتونس:****•الأزمة التقليدية: الجفاف، تراجع المحاصيل الزراعية، غلاء الأسعار...** **•الأزمة العصرية: وصول تأثيرات أزمة الثلاثينات الاقتصادية إلى تونس: تكدّس الإنتاج الفلاحي والمنجمي، انهيار أسعارها،تفاقم المنافسة الأجنبية****- أزمة اجتماعية حادة بتونس: الفقر ، البطالة، بروز الأحياء القصديرية حول العاصمة...****- تحدّي السلطات الاستعمارية لمشاعر التونسيين؛ من خلال:****الموتمر الأفخارستي، الاحتفال بخمسينية الحماية، قضية دفن المتجنسين بالجنسية الفرنسية من التونسيين...** | **- تأثيرات أزمة الثلاثينات الاقتصادية:** **•أدت إلى إضعاف الديمقراطيات ( أنقلترا، فرنسا، و-م-أ)****•تدعّم مكانة الأنظمة الكليانية: وصول هتلر إلى الحكم في ألمانيا سنة 1933****•التقارب بين الأنظمة الكليانية ( ألمانيا النازية، إيطاليا الفاشية،اليابان)****- وصول الجبهة الشعبية ( تحالف لأحزاب يسارية ) للحكم في فرنسا سنة 1936****- توتّر العلاقات الدولية بسبب تجاوزات الأنظمة الكلليانية**  | **الثلاثينات** |
| **-تأثيرات الحرب العالمية الثانية على تونس:****•بين نوفمبر 1942 و ماي 1943 : تحوّلت تونس إلى مسرحا للصراع بين الحلفاء و المحور****•ماي 1943 : انتصار الحلفاء في حملتهم على تونس و دحرهم للقوات المحورية بها****•آثار الحرب على البلاد: دمار البنية التحتية،تراجع الإنتاج....****- التسلّط الاستعماري: نجد مرحلتان:****•1938-1943 :التضييق على النشاط الوطني بتونس، تجنيد السكان...****•بعد 1943( إثر انتصار الحلفاء): ترويع السكان، الزج بهم في المحتشدات، تهمة التعاون مع المحور...** | **- الحرب العالمية الثانية:****• سبتمبر 1939: اندلاع الحرب العالمية الثانية**  **•جوان 1940استسلام فرنسا للقوات المحورية** **•1941 : الحرب تصبح عالمية بدخول الإتحاد السوفياتي و الولايات****المتحدة غمارها ضد المحور← تشكّل الحلف الكبير ( الولايات المتحدة + الإتحاد السوفياتي +أنقلترا...)****•فيفري 1945:ندوة يالطا****• ماي 1945:استسلام ألمانيا****•سبتمير 1945: استسلام اليابان نهاية الحرب بانتصار الحلفاء وانهزام المحور**  | **الأربعينات** |
| **- أزمة النظام الاستعماري بتونس:** **•1946:مشروع الإتحاد الفرنسي رفضه الوطنيون بتونس****•1945-1947 : تذبذب السياسة الاستعمارية بتونس وقصورها : إصلاحات المقيم العام ماست ( 1945) و مونص (1947): إصلاحات شكلية و جزئية** **-الأزمة الاقتصادية بتونس ( أواخر الأربعينات): الجفاف، انهيار الإنتاج،إغراق الأسواق التونسية بالبضائع الفرنسية...** **- الأزمة الاجتماعية:البطالة ،مظاهر البؤس، احتداد الفوارق بين التونسيين و الفرنسيين...** **-تحوّلات المجتمع التونسي: اقتحام التونسيين لكلّ المواقع الوظيفية والمهنية****مجتمع شاب، تنامي عدد مؤسسات التعليم،انتعاش العمل الصحفي...**  | **- انكسار القوى الاستعمارية و تراجع مكانتها في العالم بعد الحرب العالمية الثانية:****•هزيمة فرنسا و تعرّضها للغزو الألماني أثناء الحرب****•هزيمة فرنسا في الهند الصينية: معركة بيان ديان فو( ماي 1954)****- مناهضة العملاقين للاستعمار: الولايات المتحدة و الإتحاد السوفياتي****- دور الأمم المتحدة التي تأسست سنة 1945 في الدعوة إلى تصفية الاستعمار و مساندة حركات التحرّر منه****-ندوة باندونغ: أفريل 1955 ميلاد العالم الثالث و الدعوة إلى التضامن الإفريقي الآسيوي لدعم حركات التحرّر من الاستعمار**  | **من 1945 إلىى 1956** **(الخمسينات )** |